

تفسير البيضاوي

39 - { وقَاتلوهم حتى لا تكون فتنة } لا يوجد فيهم شرك { ويكون الدين كله } وتضمحل عنهم الأديان الباطلة { فإن انتهوا } عن الكفر { فإن الله بما يعملون بصير } فيجازيهم على انتهائهم عنه وإسلامهم وعن يعقوب بالتاء على معنى فإن الله بما تعملون من الجهاد والدعوة إلى الإسلام والإخراج من ظلمة الكفر إلى نور الإيمان بصير فيجازيكم ويكون تعليقه بانتهائهم دلالة على أنه كما يستدعي إثابتهم للمباشرة يستدعي إثابة مقاتليهم للتسبب